

المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية) | برنامج مهمات العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير دين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمة واشهد ان لا اله الا الله حقا

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:00

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم - 00:00:30

اسمع لكل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض - 00:00:50

يرحمكم من في السماء. ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق

رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية - 00:01:10

ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا

شرح الكتاب السادس من برنامج مهمات العلم في سنة السادسة ست وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة

والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة - 00:01:30

الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية النميري الحراني المتوفى آ سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:02:00

والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي

ارسى رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:30

قرارا به وتوحيدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الناجية المنصورة الى قيام

الساعة اهل السنة والجماعة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. والبعث بعد الموت - 00:02:50

الايمان بالقدر خيره وشره. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم اردفها بحمد الله وذكر الشهادتين مقرونيتين. ثم صلى وسلم

على محمد صلى الله عليه وسلم وصلى وسلم على اله صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليما مزيدا. ثم ذكر - 00:03:10

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. لان الحكمة اتى من خلق الجن والانس هي عبادة الله والخطاب

الشرعي المحقق امتثاله عبادة الله نوعان والخطاب الشرعي حقق امتثاله عبادة الله نوعان - 00:03:44

احدهما الخطاب الشرعي الخبري الخطاب الشرعي الخبري والآخر الخطاب الشرعي الطلبي ومتعلق الاول الاعتقادات الباطنة. ومتعلق

الاول الاعتقادات الباطنة وجماعها اركان الايمان الستة وجماعها اركان الايمان الستة التي سردها المصنف رحمه الله و اشار الى

الخامس منها - 00:04:16

وهو الايمان باليوم الآخر بقوله والبات بعد الموت لان البعث اعظم مسائله. لان البعث اعظم مسائله. التي انكرها مشركون فاختر

المصنف في الخبر عن الايمان باليوم الآخر فاختر المصنف في - 00:04:56

عن اليوم الآخر الاخبار بالبعث بعد الموت. الاخبار بالبعث بعد الموت. لجلالة رتبته لجلالة رتبته من الايمان باليوم الآخر. لجلالة رتبته من الايمان باليوم الآخر. والاعتقاد الصحيح هو الموافق للحق - [00:05:28](#)

ولا تبعد الصحيح هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع واهله هم المتبعون للسنة. واهله هم المتبعون للسنة. المجتمعون عليها آآ فسموا اهل السنة والجماعة فسموا اهل السنة والجماعة. تمييزا لهم - [00:06:02](#)

عمن خالف السنة وفارق الجماعة. تمييزا لهم عن من خالف السنة وفارق الجماعة واختصوا بانهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم. نعم قال رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:29](#)

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ذكر المصنف رحمه الله ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه - [00:07:06](#)

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مبني على اصليين وهو مبني على اصليين مجموعين فيما ذكرهما فالاصل الاول هو النفي وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه. نفي ما نفاه الله عن نفسه - [00:07:27](#)

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله في اية ليس كمثله شيء. ودليله في الاية ليس كمثله شيء. ولهذا الاصل شرط - [00:08:00](#)

قال فالشرط الاول السلامة من التحريف السلامة من التحريف وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه. والمراد بالمبنى اللفظ. والمراد بالمبنى اللفظ والشرط الثاني السلامة من التعطيل. السلامة من التعطيل وهو انكار - [00:08:20](#)

ما يجب لله من من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقته اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:57](#)

لم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله وفي الاية قوله تعالى وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التكييف - [00:09:21](#)

السلامة من التكييف وهو تعيين كنه الصفة. وهو تعيين كنه الصفة الالهية. تعيينه كن هي الصفة الالهية والمراد بالكنه الحقيقة. والمراد بالكنه الحقيقة. والشرط الثاني السلامة من التمثيل. السلامة من التمثيل. وهو تعيين - [00:09:51](#)

من الصفة الالهية بذكر مماثل لها. وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها وجمع بين التحريف والتعظيم والتكييف والتمثيل للمناسبة بينهما. وجمع بين التحريف والتعظيم وبين التكييف والتمثيل للمناسبة بينهما - [00:10:25](#)

فالتحريف يفضي الى التعطيل. فالتحريف يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل. والتكييف يفضي الى التمثيل وعمدة هذا الباب النقل المحض وعمدة هذا الباب النقل المحض من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

فالخبر عن اسماء الله وصفاته لابد ان يكون جوعا فيه الى ما وصف وسمى الله به نفسه او وصف او وصفه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم نفيا واثباتا - [00:11:33](#)

لانه خبر عن غيب. لانه خبر عن غيب. والغيب لا يطلع عليه الا بالوحي. والغيب لا يطلع عليه الا بالوحي والوحي هو كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:02](#)

ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول وهو النفي بقولهم تنزيه الله عما لا يليق بقولهم تنزيه الله عما لا يليق ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات بقولهم الاثبات. ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات - [00:12:26](#)

قولهم الاثبات وهذان الاصلان دل عليهما في خطاب الشرع بما يبينهما وهذان الاصلان دل عليهما في خطاب الشرع بما يبينهما. فالاصل اول وهو النهي دل عليه بلفظين. فالاصل الاول وهو النفي دل عليه بلفظين - [00:13:01](#)

احدهما التسبيح والآخر التقديس احدهما التسبيح والآخر تقديس والاول اكثر ذكرا فيه. والاول اكثر ذكرا فيه

والاصل الثاني وهو الاثبات دل عليه بالتحديد. والاصل الثاني وهو الاثبات دل عليه بالتحديد - 00:13:31

وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات دون ذكر المعهود الشرعي. دون ذكر المعهود الشرعي لانهما ابين لانهما ابين في احقاق الحق. وابطال - 00:14:09

للباطل عند مناقضة اهل البدع المخالفين في هذا الباب. لانهما ابين في احقاق بحق وابطال الباطل عند مناقضة اهل البدع المخالفين في هذا الباب نعم. قال رحمه الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى -

00:14:35

ولا يكيّفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له. ولا يقاس بخلق سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون مصدقون - 00:15:05

بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد للحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قادوه من النقص والعين - 00:15:25

وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النبي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:15:45

تقدم ان بعض الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على اصلين. سبق ذكرهما ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب. ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب - 00:16:05

فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه. القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه. والقاعدة - 00:16:33

والثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. واللاحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. واللاحاد في اسماء الله واياته هو الميل - 00:17:04

وبها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به شرعا هو الحاد. فكل وعدول بها عما امر به شرعا فهو الحاد. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيّفون صفاته بصفات خلقه انهم لا يكيّفون صفاته من صفات خلقه. والقاعدة - 00:17:27

الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون صفات من صفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران. وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران احدهما ان الله لا سمي له - 00:17:57

ولا كفؤ له ان الله لا سمي له ولا كفؤ له. ولا ند له. ولا يقاس بخلق سبحانه ولا يقاس بخلق سبحانه. والآخر ان رسله صادقون مصدقون ان رسله صادقون مصدقون - 00:18:30

هو طريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. مع تنزيه الله من النقائص والافات. مع تنزيه الله عن النقائص والافات. ولا عدول لاهل - 00:18:59

في السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء يا ايها الرسل بانه الصراط المستقيم. والقول عند اهل السنة في باب الاسماء والصفات كالقول - 00:19:23

في الذات الالهية والقول عند اهل السنة في الاسماء والصفات كالقول في الذات الالهية. فان اثبات الذات اثبات لا نعلم حقيقتها. فان اثبات الذات اثبات وجود لا نعلم حقيقتها فكذلك يكون اثبات صفات الله فكذلك يكون اثبات صفات الله - 00:19:43

بات وجود دون علم كيفيتها. دون علم كيفيتها وهذا هو الذي اراده العلماء بقولهم القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات ذكره الخطابي والخطيب البغدادي - 00:20:17

وقوام السنة الاصبهاني في اخرين ومعناه ما تقدم من اننا ثبت صفات الله مع قطع علمنا بكيفيتها. مع كاثباتنا ذات الله مع قطع علمنا بكيفيتها وذكر المصنف في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات. فقال وهو - 00:20:51

انه قد جمع ووصف قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات ولها معنيان ولها معنيان احدهما ان يكون النفي والاثبات

واقعين في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات. ففي الاسماء - [00:21:26](#)
واثبات ففي الاسماء نفي واثبات وفي الصفات نفي واثبات وهذا حق فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله
عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية. الاسماء النافية. مثل السلام. والقدوس - [00:22:02](#)
مثل السلام والقدوس والثاني الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم ويكون النفي الموجود في الاسماء متعلقا
بالمعنى. ويكون النفي الموجود في اسماء متعلقا بالمعنى دون بناء دون المبنى. فالاسماء الالهية جارية على الاثبات في مبناها -

[00:22:37](#)

الاسماء الالهية جارية على الاثبات في مبناها واما في المعنى فيكون منها ما معناه النفي. كراسيمين المذكورين كالاسمين المذكورين.
فانهما يتضمنان تنزيه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية

- [00:23:27](#)

هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. اولهما الصفات المنفية الصفات المنفية كالنوم والظلم كالنوم والظلم. والثاني اصطفاة المثبتة
كالالهية والرحمة. كالهية والرحمة والفرق بين النفي الواقع في الاسماء والواقع في الصفات - [00:24:07](#)
ان نفي الاسماء يكون في المعنى دون المبنى. ان نفي الاسماء يكون في المبنى دون المعنى آ واما نفي الصفات فيكون في المبنى
والمعنى معه. واما نفي الصفات فيكون في المبنى - [00:24:47](#)

والمعنى مع والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع
الاسماء والصفات لا في جميعها لا في جميعها فيشتركان في الاثبات وتختص الصفات بالنفي. فيشتركان - [00:25:07](#)
تعني في الاثبات وتختص الصفات بالنفي. وهذا حق ايضا. وهذا حق كن ايضا وهو اشهر في كلام اهل العلم من الاول. وهو اشهر في
كلام اهل العلم من الاول فيجعلون الاسماء - [00:25:42](#)

مختصة بالاثبات ويجعلون الصفات حائزة دائرة النفي والاثبات معا. ويجعلون من الصفات حائزة دائرة النفي والاثبات معا والنفي في
هذا الباب ليس كاملا في نفسه. والنفي في هذا الباب ليس كاملا في نفسه. فلا يراد - [00:26:09](#)
بل يراد اثبات مقابله من الكمال. بل يراد اثبات مقابله من الكمال فنفي النوم مثلا يراد به اثبات القيومية فنفي النوم مثلا يراد به اثبات
القيومية ونفي الظلم مثلا يراد به اثبات العدل - [00:26:41](#)

وكل نفي ورد في الصفات الالهية فالمراد منه اثبات الكمال المقابل له. وكل نفي ورد في الصفات الالهية فالمراد منه اثبات الكمال
المقابل له. نعم. قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم - [00:27:14](#)

يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين - [00:27:44](#)
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اي لا يكره ولا
ينقله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقرآن - [00:28:04](#)

شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو كل شيء
عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما - [00:28:24](#)
ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا
حبة ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:28:44](#)

وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قدر احاط بكل شيء علما وقوله ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:29:04](#)
وقوله ان الله عما يعظكم به ان الله كان سميعا وبصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت انك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله

ما اقتتل الذين من بعدهم - 00:29:24

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد.

وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان - 00:29:44

ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم

حرم ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله - 00:30:04

واقصد ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله - 00:30:24

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله - 00:30:44

ورضوعا وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيما. وقال كتب ربكم على

نفسه الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم -

00:31:04

ان مخالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احبط اعمالهم وقوله فلما اسفنا انتقمنا

منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله وبعثهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا -

00:31:34

ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك

يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - 00:32:04

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه

ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدك. وقوله وقالت اليهود - 00:32:24

الله مغلوله غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله حملناه

على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفن وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. وقوله قد سمع الله قوله -

00:32:54

التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله

انني معك ما اسمع وارى. وقوله ام يحسبون ان - 00:33:24

الا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله الم يعلم بان الله يرى. وقوله الذي تراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين.

وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله - 00:33:44

وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيده واكيد كيدا. وقوله ومكروا مكرا ومكرنا

مكرا وهم لا يشعرون. وقوله تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو وليصفحوا - 00:34:04

الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة ولرسوله. وقوله بعزتكم لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي

الجلال والاکرام. وقوله فاعبده واصطبر عبادته هل تعلم له سم يا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا -

00:34:34

انتم تعلمون وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. و - 00:35:04

تكبيرا وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على

عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم - 00:35:24

اذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء. وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا
لذهب كل اله بما خلق ولعلى - [00:35:44](#)

على بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله لا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا
تعلمون. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به
- [00:36:04](#)

قالوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى
اني متوفيك ورافعك اليك وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد - [00:36:34](#)

ايها الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هاملان ابن لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب. اسباب السماوات الى اله موسى واني لاطنه كاذبا.
وقوله امنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض - [00:36:54](#)

اذا هي تموت ام امنتم من في السماء ان يفصل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرد في الارض وما يخرج منها وما ينزل - [00:37:14](#)

تنزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وقوله ما نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك - [00:37:34](#)

ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معك ما
اسمع وارى وقوله ان الله مع الذين اتقوا - [00:37:54](#)

والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة قليلة ان غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين.
وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله - [00:38:14](#)

من اصدق من الله قيلا وقوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا عدل وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. وقوله - [00:38:34](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وقول واذا نادى ربك موسى ان انت القوم
الظالمين وقوله وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكم - [00:38:54](#)

ما ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول
ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين تجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله

ثم يحرفونه من بعد ما - [00:39:14](#)
وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون. وقوله واتل ما اوحى اليك من الكتاب ربك مبدل لكلماته وقوله ان هذا القرآن يقص

على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون - [00:39:44](#)
وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلنا اية بمكان

اية هو الله اعلم بما ينزل قانون - [00:40:04](#)
انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم

يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:40:24](#)
وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة.

وقوله لهم ما يشاء باؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه - [00:40:44](#)
ايد له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في

الجملة المتقدمة وتتضمن طافا حسنا منها. وموجب اقتصاره على الالي والاحاديث. في هذا الباب وكونه - [00:41:14](#)
دودا الى الوحي وموجب اختصاره على الايات والاحاديث في هذا الباب هو كونه مردودا الى الوحي من الكتاب والسنة وهذا معنى

قول اهل العلم الاسماء والصفات توقيفية. وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء - [00:41:44](#)

والصفات توقيفية اي موقوف ما يتعلق بها على ورود الدليل من كتاب بالله او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما ورد في اثار الصحابة هو من جملة السنة وما ورد في اثار الصحابة هو من جملة السنة. لانها في هذا الباب لا تقال من قبل الرأي - [00:42:10](#)
لانها في هذا الباب لا تقال من قبل الرأي. فلها حكم الرفع وما خرج من الكتاب والسنة وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل. واستغنى - [00:42:40](#)
اصنف بسياق الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني دلالاتها على ما اراد من الاسماء والصفات وعدة الادلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة الادلة القرآنية مئة واحد عشر - [00:43:09](#)

وعدة الادلة حديثية ستة عشر. وعدة الادلة الحديثية ستة عشر وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة ثمانية وعشرون اسماء اعدت الاسماء الالهية الوالدة في الايات المذكورة ثمانية وعشرون اسما. الاول الله - [00:43:37](#)
قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو وقال لتعلموا ان الله في اين اخر في اين اخر ذكرها. والثاني الاحد قال تعالى قل هو الله احد - [00:44:17](#)

ولم يأتي معرفا في القرآن. ولم يأتي معرفا في القرآن بل صح في الحديث والثالث الصمد قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - [00:44:41](#)
والرابع والخامس والرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت. والسادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم - [00:45:09](#)
والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الاول والاخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة - [00:45:36](#)

تفسير الاول بانه الذي ليس قبله شيء تفسير الاول بانه الذي ليس قبله شيء وتفسير الاخر انه الذي ليس بعده شيء وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء - [00:46:02](#)
واذا صح التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج معه الى غيره. ذكره الطبري وغيره والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال العليم الخبير - [00:46:33](#)
والخامس عشر الرزاق والسادس عشر ذو القوة اي صاحبها والسابع عشر المتين وهو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال الله تعالى ان الله - [00:47:05](#)

هو الرزاق ذو القوة المتين. وذو القوة اسم الهي اضافي. وذو القوة اسم الهي اضافي في وسيأتي بيان قاعدة الاسماء الالهية المفردة والمضافة. وسيأتي بيان قاعدة الاسماء الالهية المفردة والمضافة. والثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو - [00:47:32](#)

السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا والعشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور والرحيم والغفور والرحيم قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال والله غفور رحيم. وقال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:48:02](#)
والثالث والعشرون الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمته وعلمه. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة في ايات اخر ولم يأتي هذا الاسم في القرآن معرفا بال ولم يأتي هذا الاسم في القرآن معرفا بال لكن صح في - [00:48:31](#)
الحديث لكن صح في الحديث يرحمك الله والرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا والسادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين - [00:48:56](#)

والسابع والعشرون خير الماكين. قال الله تعالى والله خير الماكين والثامن والعشرون عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة والاسماء الثلاثة الاخيرة من الاسماء الالهية المضافة. فاسماء الله باعتبار الافراد - [00:49:25](#)
اضافة نوعان فاسماء الله باعتبار الافراد واللاظفة نوعان. احدهما الاسماء مفردة الاسماء المفردة مثل اسم الله الرحمن والرحيم

والثاني الاسماء المضافة. مثل اسم رب العالمين. ومالك الملك وعالم الغيب شهادة وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد - [00:49:54](#)

ابن تيمية الحفيد وشيخنا ابن باز ونقل الاول اجماع المسلمين على دعاء الله بها. ونقل الاول اجماع المسلمين على دعاء بها وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد وشفاء العليل نوعا ثالثا. زاد ابن القيم - [00:50:33](#)

في شفاء العليل وبدائع الفوائد نوعا ثالثا. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة. مثل اسم المعطي المانع. المعطي المانع والقابض الباسط. والقابض الباسط والضر النافع فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد - [00:50:58](#)

فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى اسم الواحد. الذي يمتنع فصل بعض حروفه عن بعض الذي يمتنع فصل بعض حروفه عن بعض فلا يكون احدهما اسما لله على الاستقلال. فلا يكون احدهما اسما لله على الاستقلال. بل مع - [00:51:36](#)

وليس في ادلة النقل ما يمكن الاستدلال به على هذا النوع سوى ما رواه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر - [00:52:02](#)

اقبضوا الباسط ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق. واسناده صحيح وبقية ما عده ابن القيم في هذا النوع لا يثبت فيه شيء والله اعلم وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن احدى وثلاثين صفة. وهذه الاسماء الثمانية والعشرون - [00:52:22](#)

تضمنوا احدى وثلاثين صفة. هي اللوهمية والاحادية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخيرية والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة. والعلم والحكم والحكمة والخبر والخبر والخبرة. والخبر والخبر والخبرة والرزق بفتح الراء وكسرها. والرزق بفتح الراء وكسرها - [00:52:53](#)

والقوة والمتانة والقوة والمكانة والسمع والبصر والبصر والبصيرة. السمع والبصر والبصر والبصيرة. والمغفرة رحمة والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو. والربوبية والعفو. والقدرة التقدير والمكر. والقدرة والتقدير والمكر ووجه استفادة هذه الصفات هو من الاسماء الالهية المتقدمة. ووجه استفادة هذه الصفات - [00:54:01](#)

ومن الاسماء الالهية المتقدمة فكل اسم من اسماء الله عز وجل فكل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة من صفاته او اكثر يتضمن صفة من صفاته او اكثر - [00:54:57](#)

فمن طرائق اثبات الصفات فمن طرائق اثبات الصفات كونها مضمنة الاسماء كونها مضمنة اسماء واليه اشرت بقول اسماء ربنا على الصفات من الدالة لذي الاثبات اسماء ربنا على الصفات من الدالة لذي الاثبات. اي عند اصحاب اثبات الصفات. اي عند - [00:55:19](#)

واصحاب اثبات الصفات. فكل اسم من اسماء الله يدل تضمنا على صفة من صفات ربنا عز وجل فكل اسم من اسماء الله يدل تضمنا على صفة من صفات ربنا عز وجل - [00:55:55](#)

قد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي. ولا ياباه النقل الشرعي - [00:56:15](#)

فاسم الله فيه صفة واحدة. هي صفة اللوهمية. فاسم الله فيه صفة واحدة هي صفة اللوهمية واسم الحكيم فيه صفتان. واسم الحكيم فيه صفتان هما الحكم والحكمة واسم البصير فيه ثلاث صفات. واسم البصيري فيه ثلاث صفات هي البصر - [00:56:41](#)

والبصيرة هي البصر والبصر والبصيرة فمتى ساعد الوضع اللغوي على الدلالة على ما تضمنه اسم من صفات ربنا ولم ياباه النقل الشرعي اثبتت تلك الصفات. وذكر المصنف ادلة مستقلة لجملة من الصفات - [00:57:18](#)

متقدم ذكرها كصفة اللوهمية والعلم والسمع والرحمة والحكم والحكمة والتقدير والعلو فانه ذكر لهذه الصفات ادلة مستقلة غير ما تقدم من كونها مستفادة من اسماء الله سبحانه وتعالى وذكر صفات الهية اخرى - [00:57:52](#)

على وجه التصريح بها وذكر صفات الهية اخرى على وجه التصريح بها. لا ترجع الى الاسماء المتقدمة لا ترجع الى الاسماء المتقدمة. وهي سبع واربعون صفة وهي سبع واربعون صفة. الاولى صفة الملك. الاولى صفة - [00:58:31](#)

قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض الاية وقال له الملك والثانية والثالثة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال ولكن الله يفعل ما يريد. في اية اخرى ذكرها. والفرق بينهما - [00:59:01](#)

ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشرعي. والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشرعي وتختص المشيئة بتعلقها بامر الله الكوني فقط. وتختص المشيئة بتعلقها بامر الله الكوني فقط - [00:59:34](#)

والرابعة والخامسة الحفظ والقدرة. الحفظ والقدرة. قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وقال فالله خير حافظا. ومعنى لا حفظهما لا يكرهه ولا يتقنه - [01:00:06](#)

اي لا يهمله اي لا يهمله. ثبت هذا في الاثار عن ابن عباس ومجاهد فلا يعجزه سبحانه سبحانه حفظ السماوات والارض ولا يكلفه ذلك شيئا. والسادسة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين. في اية اخرى ذكرها - [01:00:34](#)

المصنف والسابعة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة. والثامنة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنه رضي الله عنهم والتاسعة والعاشرة الغضب واللعن والغضب واللعن. قال الله تعالى - [01:01:04](#)

وغضب الله عليه ولعنه وغضب الله عليه ولعنه. والحادية عشرة والثانية عشرة والرضوان والسخط والرضوان. قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه - [01:01:34](#)

خطوة السخط لفتح السين وضمها لغتان صحيحتان. والسخط والسخط بفتح السين وضمها صحيحتان وهو شدة الغضب والرضوان والرضوان بكسر الراء وضمها لغتان صحيحتان ايضا والرضوان بكسر ظاء وظلمها لغتان صحيحتان ايضا - [01:02:05](#)

فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منهما. فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منهما وثلاثة عشرة والرابعة عشرة الاسف والانتقام والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفنا انتقمنا منهم والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب - [01:02:40](#)

هو الفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد فرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد والخامسة عشرة والسادسة عشرة الكراهية والتثييط. الكراهية والتثييط. قال الله تعالى - [01:03:11](#)

ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. والكراهية والكراهية لغتان في هذه الصفة والكراهية والكراهية لغتان في هذه الصفة. والتثييط الحبس والمنع الحبس والمنع والسابعة عشرة المقت قال الله تعالى كبر مقتا عند الله الاية. والمقت هو اشد البغض. والمقت هو اشد البغض - [01:03:45](#)

والثامنة عشرة الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ الاية وقال او يأتي ربك. والتاسعة عشرة المجيء قال الله تعالى وجاء ربك والفرق بين الاتيان والمجيء والفرق بين الاتيان والمجيء ان الاتيان - [01:04:21](#)

اقوى فالمجيء مجرد ورود. فالمجيء مجرد ورود. اما الاتيان فورود بقوة واقبال اما الورد اما الاتيان مورود بقوة واقبال ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانه من القواعد. فاتى الله بنيانهم من القواعد - [01:04:55](#)

فالمناسب للعذاب شدة الاخذ فالمناسب لعذابه شدة الاخذ ودل عليه بالفعل اتي وقال الله في ابنة شعيب فجاءته احداهما تمشي على استحياء. ففي مشيها تباطؤ وتثاقل يناسبه الفعل جاء واضح - [01:05:28](#)

طيب واحد من اخواننا في الرياض ارد عليه اشكال والي يورد علي اشكال هذا من احب الناس لانه يعينني على ان نفهم الشرع اكثر. والانسان لا يضييق صدره بالاشكال. بل ينظر - [01:05:59](#)

في فهمه هل هو صحيح ام غير صحيح اورد قول الله سبحانه وتعالى اوذينا من قبلي ان تأتينا ومن بعدي ما جئتنا فما الفرق بينهما هل هذا يدل على الاستواء ام لا يدل ام على ماذا يدل - [01:06:14](#)

نعم اللي هو ايش ان تأتينا صحيح هذا المعنى لكن ما الفرق بينه وبين ناصر الازية هذه ايه بس هذا يعكر عليهم يشتد عليهم عذاب فرعون بعد ذلك وجواب ذلك ان هذه الاية تصدق المعنى الذي ذكرناه. فكان اتيانه اليهم بالنبوة وهي اعظم - [01:06:39](#)

فكان اتيانه اليهم بالنبوة وهي اعظم. فاتى اليهم بامر قوي هو النبوة. ثم لما خالطهم بينهم نبيا ثم لما خالطهم صار بينهم نبيا.

فدل على ابتدائه النبوة فيهم بامر عظيم - [01:07:14](#)

استعظموه وهو مجيء رسول اليهم فذكر بالأتيان أولا ثم لما استقر بين اظهرهم عبروا عنه بالمجيب والله اعلم وذكر المصنف في آيات الأتيان قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة - [01:07:34](#)

تنزيل لان المذكور فيها يقع مقدمة لآتيان الله. لان المذكور فيها يقع مقدمة لآتيان فلما بينهما من التلازم ذكرت في هذا الباب. فلما بينهما من التلازم ذكر في هذا الباب فهي ليست صريحة في صفة الأتيان لكنها ملازمة لها. فان الله عز وجل - [01:07:54](#)
اذا قضى ان يأتي تشقق تشقق السماء حينئذ بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ويمكن ان تكون هذه الآية من آيات الصفات على قراءة ابن كثير ونزل الملائكة. ويمكن ان تكون هذه الآية من آيات الصفات على قراءة ابن كثير. ونزل الملائكة الا ان المصنف رحمه الله كان يقرأ - [01:08:27](#)

بحرف ابي عمر ابن العلاء والعشرون صفة الوجه. قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقال كل شيء هالك الا وجهه والجلال هو غاية العظمة والجلال هو غاية العظمة. والحادية والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى - [01:08:59](#)
ينفق كيف يشاء والثانية والعشرون صفة اليدين قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال بل يدها مبسوطتان واقتصر المصنف رحمه الله على ما ورد فيه ذكر اليد مثناة - [01:09:24](#)

دون الافراد والجمع مع ورودها كذلك في القرآن. فان اليد جاء ذكرها مفردة ومثنى ومجموعة واقتصر المصنف على التثنية لان المثنى اذا اطلق لم ترد به الا لان المثنى اذا اطلق لم ترد به الا حقيقة بخلاف المفرد - [01:09:48](#)
خلاف المفرد والجمع بخلاف المفرد والجمع. فربما اريد بالمفرد الجنس واريد بالجمع التعظيم اريد بالمفرد الجنس واريد بالجمع التعظيم. والصفة الثالثة والعشرون صفة العينين قال الله تعالى واصدر لحكم ربك فانك باعيننا وقال تجري باعيننا وقال - [01:10:18](#)
تصنع على عيني. فهذه الآيات في اثبات صفة العينين لله. وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة انحاء وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة انحاء. اولها ذكرها بالجمع - [01:10:48](#)

ذكرها بالجمع. وهو الواقع في الآيتين الأولىين عند المصنف. والثاني ذكرها بالافراط قال ذكرها بالافراد وهو الواقع في الآية الأخيرة عند المصنف والثالث ذكرها بالتثنية. ذكرها بالتثنية ولم ترد في القرآن الكريم. ولا - [01:11:08](#)
جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة. ولا جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة. لكن ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور - [01:11:37](#)

والعور في كلام العرب صفة ذي عيني احدهما معيبة والاخرى سليمة. صفة ذي احدهما معيبة والاخرى سليمة فالعور لا يطلق الا باجتماع امرين. فالعور لا يطلق الا باجتماع امرين. احدهما - [01:12:02](#)
ان يكون الموصوف به ذا عيني. ان يكون الموصوف به ذا عيني. فلا يطلق على ذي عين ولا ذي اعين فلا يطلق على ذي عين ولا على ذي عين. والاخر ان تكون احدي عيني معيبة - [01:12:30](#)

والاخرى سليمة ان تكون احدي عيني معيبة والاخرى سليمة ونفيه صلى الله عليه وسلم العور عن ربه يفيد اثبات كمال عيني بيده اثبات كمال عيني سبحانه. اذ لو لم تكن له عينا عينا على التثنية لما - [01:12:50](#)
اطلق عليه نفي العور. واثبات العينين هو المعروف في كلام ائمة اهل السنة. واثبات العينين والمعروف في كلام اهل السنة والحديث المذكور عد دليلا على الوجه الذي تعرفه العرب من كلامها فيه. عد دليلا - [01:13:22](#)

على الوجه الذي تعرفه العرب من كلامها فيه. فلا يدخل في قول المصنف ولا يقاس بخلقه اذ ليس فيه قياس للخالق على المخلوق. ومن ادعاه فقد غلق. ومن ادعاه فقد غلط - [01:13:49](#)
اذ هو من فهم الكلام العربي وفق وضعه. اذ هو من فهم الكلام العربي وفق وضعه ولم يزل اهل السنة يستدلون بهذا الحديث في اثبات صفة العينين. وممن ذكره دليلا - [01:14:10](#)

من اكابرهم احمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي والصفة الرابعة والعشرون صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح

ودسر والخامسة والعشرون صفة الرؤية. قال الله تعالى انني معكما اسمع وارى. وقال الم يعلم بان الله - [01:14:31](#)

يرى في اية اخر ذكرها المصنف. والسادسة والعشرون صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو الغلبة بمكر وكيد هو الغلبة غلبة بمكر وكيد. والسابعة والعشرون صفة الكيد - [01:15:00](#)

قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا وهاتان الصفتان الاخيرتان المحال والكيد وهاتان الصفتان الاخيرتان المحال والكيد مع صفة المكر المتقدمة يظهر كمالها يظهر كمالها في مقابلة اهلي المكر والمحال والكيد. في مقابلة اهل المكر والمحال - [01:15:29](#)

المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. ومن تم وقعت مقيدة بمقابلها. ومن ثم وقعت مقابلة مقيدة بمقابلها. فلم الله نفسه. بالمكر والمحال والكيد على وجه الاطلاق بل على وجه الجزاء لمن فعل - [01:16:05](#)

على ذلك فلم يصف الله نفسه بالمكر والمحال والكيد على وجه الاطلاق بل على وجه الجزاء لمن فعل ذلك فيكون اثباتها على وجه التقييد ليظهر كمالها. فيكون فيكون اثباتها على وجه التقييد ليظهر - [01:16:35](#)

ترك مالها وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد تنقسم الى نوعين ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد تنقسم الى نوعين. احدهما صفات مطلق صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال

- [01:16:55](#)

كالعلم والحياة والقدرة. والآخر صفات مقيدة. وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. ويبين كمالها بمجازاة اهل بها ويبين كمالها بمجازاة اهلها بها كالمكر والمحال والكيد. والصفة - [01:17:25](#)

والثامنة والعشرون صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة وقال فبعزتك والتاسعة والعشرون والثلاثون صفة الجلال والاكرام قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية العظمة كما - [01:17:55](#)

سبق والحادية والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى له الحمد وقال وقل الحمد لله في اية اخرى والثانية والثلاثون صفة الخلق. قال الله تعالى وخلق كل شيء. وقال هو الذي خلق - [01:18:24](#)

والارض والثالثة والثلاثون التبارك والانزال. التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل. والخامسة والثلاثون صفة التحريم. صفة التحريم. قال الله تعالى - [01:18:47](#)

انما حرم ربي قل انما حرم ربي الاية. والسادسة والثلاثون صفة الاستواء. قال الله علق الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش والسابعة والعشرون صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي ورافعك الي وقال - [01:19:19](#)

بل رفعه الله اليه والثامنة والثلاثون صفة المعية. قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وقال ان الله معنا في اية اخرى ذكرها المصنف والتاسعة والثلاثون صفة الانباء. قال الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا ثم ينبئهم بما عملوا - [01:19:48](#)

والاربعون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقال ومن اصدق من الله قليلا والحادية والاربعون صفة الحديث. قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا والثانية والاربعون القيل والقال القيل والقول قال الله تعالى ومن - [01:20:17](#)

اصدق من الله قليلا. وقال واذا قال الله يا عيسى ابن مريم وهما لغتان في كلمة واحدة وهما لغتان في كلمة واحدة. والثالثة والاربعون صفة الكلام. قال الله تعالى وثمة - [01:20:47](#)

كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال وكلم الله موسى تكليما. والرابعة والاربعون صفة النداء قال تعالى ونادينه من الجانب الطول الايمن. وقال وناداهما ربهما في اية اخر. والخامسة اربعون والسادسة والاربعون التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. وقربناه -

[01:21:07](#)

نجيا. والسابعة والاربعون صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقال تعالى على الارائك ينظرون. وقال للذين احسنوا الحسنى وقال ولدينا مزيد. وجعل هؤلاء الايات اللواتي ذكرهن المصنف هنا - [01:21:37](#)

وجعلوا هؤلاء الايات اللواتي ذكرهن المصنف هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم دلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من وجهين. غلط من وجهين. احدهما ان الكلام في سياق صفات الخالق ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في

للمخلوق ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة للمخلوق. والآخر ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل. فالمراد هنا اثبات صفة فالمراد هنا اثبات صفة هي صفة التجلي اذ فيها ذكر رؤية - 01:22:37

المؤمنين ربهم مصرحا به في الايتين الاوليين وهي الزيادة والمزيد المذكوران في الايتين الاخيرتين وتقع الرؤية بتجليه سبحانه ووقع التصريح بالصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه ووقع التصريح بالصفة بقوله تعالى فلما - 01:23:07 تجلى ربه وفي حديث جابر رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيتجلى لهم يضحك فيتجلى لهم يضحك. وهذه الصفات التي تقدم ذكرها كلها تسمى صفات مثبتة. وهذه الصفات التي تقدم ذكرها كلها تسمى صفات - 01:23:32 مثبتة ومن قواعد الباب المتعلقة بهذا المحل ان تعلم ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين احدهما صفات مثبتة - 01:24:02 وهي التي اثبتها الله وهي التي اثبتت لله عز وجل. وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى الصفات الثبوتية. وتسمى الصفات الثبوتية. والآخر صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى الصفات - 01:24:27 السلبية وتسمى الصفات السلبية ومن الصفات المنفية الواردة في الايات التي ذكرها المصنف احد عشر صفة. ومن الصفات المنفية التي في الايات التي المصنف احد عشر صفة الاولى والثانية النوم والثنية. وهي النعاس. قال الله تعالى لا تأخذه سنة - 01:24:57

ولا نوم والثالثة الموت. قال الله تعالى في نفيه وتوكل على الحي الذي لا يموت. والرابعة الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد. والخامسة الولادة - 01:25:30 قال الله تعالى ولم يولد والسادسة الكفو وهو المماثل الكفو وهو المماثل. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد والسابعة السمي. قال الله تعالى هل تعلم له سميا؟ وهو استفهام استنكاري يفيدنا - 01:25:50 المذكور وهو استفهام استنكاري يفيد نفي المذكور. والثامنة الند قال الله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون. والتاسعة والعاشرة الشريك والولي. قال الله تعالى يكن له شريك في الملك ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل - 01:26:18 ولم يكن له ولي من الدل. والولي المنفي عن الله هو المعين الذي يتصرف معه بما ينفعه الولي المنفي عن الله هو المعين المتصرف معه بما ينفعه. كما كان يعتقده المشركون - 01:26:48 والحادية عشرة المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وذكر المصنف رحمه الله في جملة ايات الصفات المشرودة انفا عشر ايات. اولها قوله تعالى فاعبدوه واصطبر لعبادته واخرها قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش. وهي جميعا في تقرير مسألة الصفات -

01:27:08

منفية وهي جميعا في تقرير مسألة الصفات المنفية. والمراد من النفي كما تقدم اثبات الكمال المقابل لان النفي في نفسه ليس كمالا ولكن الكمال في اثبات مقابله. وذكر فيها المصنف قوله - 01:27:39 تعالى يسبح له ما في السماوات وما في الارض. وهو اصل في تنزيه الله عن كل ما لا يليق وهو اصل في تنزيه الله عن كل ما لا يليق. وختم تقرير الصفات المنفية بقوله قل - 01:27:59 انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. على الله ما لا تعلمون. للرد على طائفتين. قالتا في الله بغير - 01:28:19 للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم اولاهما المشبهة اولاهما مشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الرب بخلقه الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الرب برب الرب بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كمال - 01:28:39 الذين نفوا عن الله صفات كماله. ولما فرغ المصنف رحمه الله من سياق الايات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير.

فايات الاسماء والصفات فيه متوافرة. ومن تدبر القرآن - 01:29:09

طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. فمن نظر الى مقاصد الال المشوقة في هذا الباب له ان القرآن يجمع بين النفي والاثبات ووقف على مسلكه في الاسماء والصفات بينا - 01:29:29

ليس دونه حجاب لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم. قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه. وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث - 01:29:49

التي تلقاها اهل المعرفة والقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاعفر له. متفق - 01:30:09

عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته الحديث متفق عليه صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر تدخلان الجنة. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه - 01:30:29

وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قنطين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - 01:30:49

حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه. فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله - 01:31:09

يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقعية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدم - 01:31:29

ايش اسمك؟ امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حبوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:49

الا تأمنوني وانا اميل من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله - 01:32:09

قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. وقول صلى الله عليه - 01:32:29

وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبسطن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل - 01:32:49

شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء هو انت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني - 01:33:09

الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس على انفسكم فانكم لا تدعون صم ولا غائبا انما تدعون سميعة قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من - 01:33:29

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ففعلوا. متفق عليه - 01:33:49

يا امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 01:34:09

بل هم الوسخ في فرق الامة كما ان الامة هي الوسخ في الامم. ذكر المصنف رحمه الله ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وحي كالقرآن - 01:34:29

والاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي. والاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي وهو القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما بقوله وبين المصنف الصلة بينهما والسنة تفسر القرآن وتبينه - 01:34:55

وتدل عليه وتعبر عنه فعلائق اتصالهما اربع. فعلائق اتصالهما اربع. يأتي بيانها باذن الله تعالى صلاة المغرب الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:35:22](#)